

الرفع والتكميل في الجرح والتعديل

السنة والجماعة خارجا ولهذاذكروا ان المرجئة فرقتان مرجئة الضلالة ومرجئة اهل السنة وأبو حنيفة وتلامذاته وشيوخه وغيرهم من الرواه الاثبات انما عدوا من مرجئه اهل السنة لا من مرجئه الضلالة .

قال الشهرستاني عند ذكر الغساسنية ومن العجب ان غسان كان يحكي عن ابي حنيفة مثل مذهبه ويعده من المرجئة ولعله كذب عليه ولعمري كان يقال لابي حنيفة واصحابه مرجئة السنة ولعل السبب فيه انه لما كان يقول الايمان هو الصديق بالقلب وهو لا يزيد ولا ينقص نسب اليه انه يؤخر العمل عن الايمان والرجل مع تبحره بالعلم كيف يفتي بترك العمل .

وله سبب اخر وهو انه كان يخالف القدرية والمعتزلة الذين طهروا في الصدر الاول والمعتزلة كانوا يلقبون كل من خالفهم في القدر